cainma 12/28/11 12:13 AM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

نهاية مختلفة للعالم في «ساعة الحسم»

اختارت شركة «فوكس القرن العشرين» أن تقوم بطرح فيلمها الجديد «ساعة الحسم» في موسم اعياد الميلاد مع جمهورها حول العالم بشكل مختلف تماماً.

يدور الفيلم حول نهاية العالم والغزو الفضائي المدمر والمصير الذي لا يمكن الهروب منه، ولكن الفيلم بالفعل مختلف عن أي فيلم تحدث عن الغزو الفضائي.

ويطرح الفيلم نهاية مختلفة للعالم مع محاولة الكائنات الفضائية الاستيلاء على الأرض من خلال سحب الطاقة من الأرض وتدميرها بعد ذلك وقتل كل شيء يتحرك على الأرض، وما يجعل هذا السباق مختلفاً هو عدم ظهور هذه الكائنات الفضائية حيث أنها غير مرئية وتفتقر إلى التواجد الجسدي.

بجانب المشاهد الجديدة للتدمير حيث أنها لن تشمل أشهر الأماكن في أمريكا بل أشهرها في روسيا، حيث يتتبع الفيلم عدداً من الأصدقاء يقررون قضاء الإجازة في موسكو عندما يبدأ الغزو الفضائي على الأرض ومحاولتهم البقاء على قيد الحياة ومحاربة عدو غير مرئي.

الفيلم من إنتاج الروسي تيمور بيكمامتيبوف وبطولة إميلي هيرش وراشيل تايلور وأوليفيا ثيرلبي ماكس مينجيلا، وإخراج كريس جوراك.

◄ جديد السينما

أعياد آرثـــر

النوع: رسوم متحركة
البطولة: جيمس ماكفوي، هوغ لوري
الإخراج: سارة سميث

تدور أحداث الفيلم في ليلة عيد الميلاد حيث يتوجب على ابن بابا نويل استخدام كل موارد والده عالية التقنية والمخبأة تحت القطب الشمالي لوصول الهدايا في نفس ليلة عيد الميلاد دون تأخير.

كوميديا ورسوم متحركة للأطفال وأسرهم من إنتاج (سوني بيكشرز) بتقنية العرض ثلاثي الأبعاد شاركت في إنتاجه بريطانيا.

ليلة رأس السنة

النوع: كوميديا. رومانس
البطولة: هالي بيري
الإخراج: غاري مارشال

تتقاطع حياة الكثير من الشخصيات من الأزواج والعزاب في نيويورك على مدار ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة، وكل يحمل معه قصته وأحلامه وما يتطلع إليه ويطمح فيه مع بدايات سنة جديدة.

كوميديا رومانسية بسيطة تتناول شخصيات متعددة ومتنافرة مع قصص حب هادئة وعدد ضخم من نجوم السينما تعكس المزاج السائد في أفلام الأعياد الأميركية.

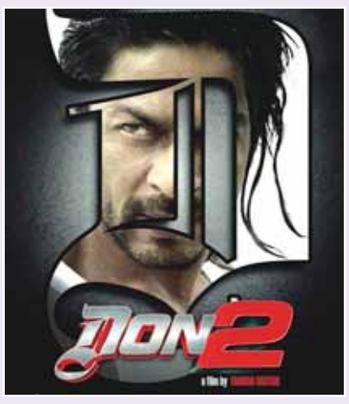

دون الثاني

النوع: دراما
البطولة: شاه روخان، بريانكا شوبرا
الإخراج: فرحان أختار

تتمحور أحداث الفيلم حول «دون» رجل العصابات الغامض والخطير وهو يسعى للسيطرة على عالم الجريمة في أوروبا بعد أن فرض سيطرته على آسيا رغم المطاردة الشرسة من شرطة دول العالم.

فيلم تشويق وأكشن هندي بتقنية العرض (٣ و٢) للنجم المحبوب شاروخان يستلهم أحداثه من فيلم كلاسيكي لأميتاب باتشان، ١٩٧٨، وهو الجزء الثاني من سلسلة «دون» التي بدأت عام ٢٠٠٦.

ويلعب شاروخان الذي عرفه جمهور السينما الهندية في الأدوار الرومانسية شخصية الرجل الشرير.

نجمات هوليوود يتنافسن على دور في «البؤساء»

تتنافس نجمات هوليوود سكارليت جوهانسن وليا ميشال وتايلور سويفت وإيفان رايتشل وود، للحصول على دور في فيلم «البؤساء» الجديد المستند إلى الرواية الشهيرة للكاتب الفرنسي فيكتور هوجو..

ونقلت عن مصدر قوله إن ليا ميشال نجمة مسلسل «جلي» التي تتميّز بقدرات صوتية عالية؛ كانت ممتازة في تجربة الأداء، لكن الاختيار سيكون صعبًا بين النجمات الأربعة؛ لأن كلاً منهن تتميّز بأمر خاص، كما أن مشاركة سويفت في الفيلم سيؤمّن لها نقلة نوعية من الموسيقى إلى التمثيل.

ومن المُتوقَّع أن يؤديَ الممثل هيو جاكمان دور «جان فالجان» الرجل الذي يلاحقه المحقق «خافيير» الذي يؤدي دوره راسل كرو، بسبب سرقته خبزًا.

وتؤدي الممثلة آن هاثواي دور «فانتين»، وهي امرأة تحب رجلاً يدعى فيليكس هو والد «كوزيت» البطلة الرئيسية في القصة، ثم يهجرها ويتركها لرعاية ابنتهما بنفسها.

يُشار إلى أن «البؤساء» رواية للكاتب الفرنسي فيكتور هوجو، وتُعد من أشهر روايات القرن التاسع عشر، يصف فيها الظلم الاجتماعي في فرنسا بين سقوط نابليون بونابرت عام ١٨١٥ والثورة الفاشلة ضد الملك لويس فيليب عام ١٨٣٢.

«لعبة الظلال».. عودة غاي ريتشي

يظهر مشهد الحركة الرئيس في فيلم «شرلوك هولمز : لعبة الظلال» وسط إطلاق نار كثيف في إحدى الغابات، في حين تلتقط الكاميرات الفائقة السرعة لقطات مقرّبة وخاطفة بسرعة ٧٠ ميلاً في الساعة لتصوير مشاهد اختراق الذخائر للأشجار وأجسام البشر. كان هذا النوع من الفوضى الصاخبة هائلاً ومروعاً إلى درجة أن الفيلم كاد يُصنّف للكبار فقط. يمكن إيجاد هذه المشاهد حصراً في فيلم من إخراج غاي ريتشي!

منذ سنتين فقط، كان المخرج غاي ريتشي معروفاً بأفلامه المنخفضة الميزانية عن العصابات البريطانية بالنسبة إلى شريحة محدودة من روّاد السينما. ثم أصبح في طليعة المخرجين البارزين وجزءاً من أرقى الأوساط في هوليوود بعدما أخرج فيلماً من بطولة روبرت داوني جونيور وجود لو، شرلوك هولمز الذي حقق نجاحاً هائلاً في عام ٢٠٠٩.

صحيح أن فيلم شرلوك الأول حقق نجاحاً كبيراً على شباك الإيرادات، لكن كان ذلك العمل الأكثر إزعاجاً بالنسبة إلى ريتشي، فقد افتقر إلى بعض الخصائص التي تميّز أعماله. كان الموقع الأساسي لتصوير الفيلم مثلاً هو جسر لندن، لكن رُكّبت المشاهد بفضل تأثيرات مألوفة على الكمبيوتر، بما يشبه ما نشاهده في أفلام الحركة التي تُصوَّر في الاستوديوهات.

لكن يثبت فيلم التحريات الجديد أن ريتشي عاد إلى نمط عمله السابق، فضخّ في النسخة الجديدة لمساته السينمائية التي تميّز أسلوبه.

يبدو أن الجمهور مهتمّ بهذا الجزء أكثر من الفيلم الأصلي، إذ تشير نتائج استطلاعات الرأي التي سبقت إصدار فيلم لعبة الظلال إلى أنّ هذا الجزء قد يكون أبرز فيلم ناجح في شهر ديسمبر الجاري. بما أن فيلم ريتشي لن يتنافس مع أفلام كبرى حققت نجاحاً قياسياً، كما كان الوضع عند صدور «شرلوك هولمز» الأصلي، قد يثبت «لعبة الظلال» نفسه وقد يستمر عرضه إلى ما بعد السنة الجديدة.

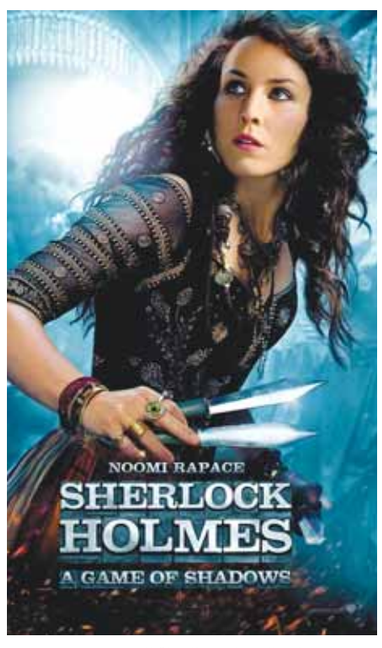

عندما استعانت شركة «وارنر برادرز» بالمخرج ريتشي لإعادة إحياء العمل الأدبي الذي يعود إلى آرثر كونان دويل منذ القرن التاسع عشر، اعتُبر هذا الخيار غريباً. وقد كلّف فيلم «شرلوك» هولمز حوالى عشرة أضعاف الكلفة التي تكبّدها في أكثر أعماله المكلفة.

تعود أحداث الفيلم الجديد، الذي كلّف ١٢٥ مليون دولار، إلى عام ١٨٩١ في لندن حين بدأت الاضطرابات الدولية تتصاعد بسبب سلسلة من التفجيرات الغامضة. يطارد هولمز «نابوليون الجريمة»، وهو أكاديمي اسمه الأستاذ موريارتي (جاريد هاريس) الذي يحاول جمع ثروة من الحرب العالمية. يعتبر هولمز تلك القضية «أهم قضية في حياته كلها »، وهو يلجأ إلى جميع أشكال التنكّر لمطاردة الأستاذ الذي ينوي احتكار سوق المدفعيات والضمادات.

لكن يجب أن ينجح هولمز أولاً في كسب تأييد واتسون الذي كان يوشك بدوره على إقناع ميري (كيلي رايلي) بإبداء مكافحة الجرائم على الزواج. بعد إقناع مساعدته، يتعاون الاثنان مع الغجرية سيم (ناعومي راباس) لوقف مخطط موريارتي.

قال ريتشي إن صناعة أول فيلم كان مُرضياً له على الصعيدين الشخصي والمهني في آن، ويعود ذلك في الأساس إلى تعاونه مع داوني وشريكته في الإنتاج وزوجته سوزان داوني.

ربما كان المخرج مرتاحاً في موقع تصوير الفيلم الأول، لكنه كان مستمتعاً في تصوير الفيلم الثاني، وقد تجسدت هذه المشاعر الإيجابية في طريقة تصويره للقطة الغابة.

كان من المقرر أن يدوم التصوير في الغابة يومين فقط، لكن طالب ريتشي بثلاثة أيام إضافية للتصوير هناك.

كان في حوزة ريتشي نظام تعقّب مُصمَّم لمركبات تصل سرعتها إلى ٧٠ ميلاً في الساعة، وكاميرا رقمية اسمها «الشبح» مزوّدة بإطار يستطيع تصوير حتى خمسة آلاف لقطة في الثانية، ما يمكّن من تجميد الأشياء الفائقة السرعة مثل الرصاص.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما.. الحب الذي كان..!!

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

(الحب الذي كان ١٩٧٣) كان باكورة أفلام المخرج علي بدرخان، هذا الذي عرفه الجميع قبل ذلك كابن للمخرج الرائد أحمد بدرخان. وكان الفيلم بمثابة المفاجأة للجميع، لما احتواه من مستوى فني وتقني ملحوظ، أهله للحصول على جائزة جمعية نقاد السينما المصريين كأفضل فيلم في ذلك العام.

لقد كان اختيار بدرخان لسيناريو (رأفت الميهي) موفقاً إلى حد كبير، فعلى الرغم من اختياره موضوعا اجتماعيا تقليديا، يدور محوره حول الثالوث (الزوج والزوجة والعشيق)، فإنه قدمه برؤية مختلفة وعين جديدة على المتفرج، بإضافة عنصر جديد إلى هذا الثالوث، ألا وهو المجتمع، الذي كان له دور رئيسي في تصاعد الصراع بين تلك الأطراف الثلاثة.

في فيلم (الحب الذي كان) نحن أمام زوجة (سعاد حسني) أجبرت على الزوج، على الرغم من وجود علاقة حب بينها وبين شاب آخر (محمود ياسين). لذلك، وبعد مرور عدة سنوات على زواجها، فإنها لم تستطع الصمود أكثر أمام زواج فاشل ومزيف.. زواج لا تتوافر فيه أدنى شروط الارتباط العاطفي والاجتماعي.. ولم تستطع تحمل زوج لا يربطها به سوى عقد زواج شرعي. فما كان منها سوى إعلان الثورة على هذا الوضع الاجتماعي، حيث تحاول مقاومته والقضاء عليه. هنا تصطدم بالتقاليد وبقوانين المجتمع المحيط بها.. المجتمع الذي لا يغفر محاولة التخلص من القيود، ويعتبرها خروجاً على الأعراف والقوانين الأخلاقية، بل يحاكم من يخرج عليها. إن موقف الزوجة من كل هذا موقف إيجابي، حيث نراها تستميت في الدفاع عن حقها في الحياة، ومقاومة زيف هذا المجتمع، بل إنها ترفض هكذا مجتمعا عن وعي وإرادة، بعد تلك التجربة القاسية التي خاضتها. وفي مقابل هذا كله، نجد أن موقف الشاب (الحبيب) موقف سلبي، ويفتقد لذلك الحماس والثورة اللتين تحلت بهما الزوجة، ربما لأنه في أول الطريق، وقد انجرف فقط بعواطفه في العلاقة معها. إضافة إلى أنه لا يزال في حالة ارتباط وتعلق لإرادي بالمجتمع، بإعتباره جزءا لا يتجزأ منه.. وبالتالي يفقد شجاعته في مواجهة هذا المجتمع، ولا يستطيع الصمود أمام قوانينه وقيوده.

لقد وفق علي بدرخان مع رأفت الميهي، في معالجة هذا الموضوع بصدق وواقعية وشفافية تدل على تمكن حقيقي من أدواتهما الفنية والتقنية. فقد كان البناء الدرامي للشخصيات مرسوماً بعناية وعمق. وعلى الرغم من أن أحداث الفيلم كانت متداخلة ومتشابكة، فإن بدرخان تمكن من السيطرة على مسارها وتجسيدها بصورة إيحائية جميلة وقوية. كما أنه استطاع توظيف أسلوب (الفلاش باك) بشكل متناسب مع مضمون الفيلم، من دون أية مبالغة رغم كثرة استخدامه له.

يقول بدرخان: (...في الحب الذي كان، أتكلم عن الحرية في الحب، ليس بمعنى الإباحية، بل بمعنى أن يعطى للعواطف الإنسانية جو صحي بعيد عن كل القيود التي تجعل من الحب خطيئة، وتحلل ما هو في الواقع بغاء مستتر بقوانين، من أجل الإبقاء على مظهر الاستقرار في المجتمع...).

يقدم علي بدرخان في أول أفلامه، عملاً هادئاً وبسيطاً، بروح رومانسية شاعرية، وبلغة سينمائية متميزة، مبتعداً عن الإبهار السينمائي واستعراض العضلات. وقد استطاع بهذا الفيلم إثبات وجوده بقوة في الوسط السينمائي، ليكون بطاقة تعارف بينه وبين المتلقي.

الصـديـقـة

وافقت الممثلة البريطانية نعومي واتس على المشاركة في بطولة فيلم «الجدتين» إلى جانب الممثلة الأميركية روبن رايت، الفيلم بتمويل من شركة «سكرينز» الأسترالية، ومن إخراج الفرنسية آن فونتان. ويستند الفيلم إلى رواية بنفس الاسم للكاتبة الفائزة بجائزة نوبل دوريس ليسينغ، ويروي قصة صديقتين تغرم كل منهما بالابن المراهق للأخرى.

ويشارك في بطولة الفيلم الممثلان أكزافيي ساموبل وجيمس فراشفيل.